

الحلقة (52) من برنامج فادعوه بها 3: أنت الحق

خالد المصلح

الحمد لله الحق الملك المبين. احمده حق حمده لاحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه في الاولى والاخرة وهو الحميد المجيد. احمده - [00:00:07](#)

جل في علاه لا يبلغ العبد مهما اوتي من البيان حق ربه في الحمد والثناء. واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين وان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليفه خيرته من خلقه - [00:00:23](#)

بعثه الله على حين فترة من الرسل وانقطاع من السبل فهدى الله به من الضلالة وبصر به من العمى واخرجنا به من الظلمات الى النور فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة. من برنامجكم - [00:00:43](#)

فادعوه بها تلك هي اسماء الله تعالى التي اخبر عنها في كتابه واخبر بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. هذه الحلقة نتناول فيها اسما عظيما من اسماء الله - [00:01:05](#)

انه اسم الله الحق الحق هو اسم من اسماء الله جل في علاه ذكره الله تعالى في كتابه في مواضع عديدة اكثر من عشر مرات ذكر الله تعالى هذا الاسم في كتابه قال جل في علاه - [00:01:21](#)

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير. وقال جل وعلا فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال انه اسم عظيم من اسماء الله تعالى مطابق لحقيقة الامر والواقع - [00:01:39](#)

الله هو الحق ولذلك كان اصدق ما يقوله قائل هو وصف الله بالحق جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما - [00:01:58](#)

الله باطل فهو الحق جل وعلا ولهذا توسل الله تعالى توسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه الى الله جل في علاه بهذا الوصف في دعائه فكان يقول في تهجده اذا قام من الليل - [00:02:17](#)

اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات سوى الارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق - [00:02:33](#)

ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق هكذا يتوسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الله جل وعلا بجملته من الاوصاف - [00:02:47](#)

منها انه جل وعلا الحق اللهم لك الحمد وانت الحق فالله هو الحق سبحانه وبحمده. والحق هو الشيء الثابت الشيء الواجب الشيء المطابق للواقع الشيء المحكم الشيء الذي لا كذب فيه ولا زور ولا بهتان. فالله هو الحق المبين هو الحق حقيقة في هذه في -

[00:03:08](#)

الكون. فهو الحق جل وعلا لذلك قال فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ ليس بعد هذا الوصف الذي وصف الله تعالى به نفسه الا الضلال فانه الحق جل وعلا - [00:03:34](#)

هو المنفرد بالخلق سبحانه وبحمده وهو الموجد لهذا الكون وهو المدبر له لا يأتي بالحسنات الا هو سبحانه وبحمده ولا يدفع السيئات اتق الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى. الحق - [00:03:49](#)

وصف لذاته جل وعلا وهو وصف لصفاته سبحانه وبحمده فهو واجب الوجود كامل الصفات والنعول وجوده من لوازم ذاته سبحانه

وبحمده ولا وجود لشيء من الاشياء الا به. لا وجود لشيء في الكون الا به. فهو الخالق. فهو الذي لم يزل ولا يزال - [00:04:05](#)
جلاله والجمال والكمال موصوفا سبحانه وتعالى ولم يزل ولا يزال بالاحسان معروفا قوله الحق وفعله حق ولقاؤه حق وارسلوه حق
وكتبه حق ودينه حق وعبادته حق لا شريك له لا اله الا هو الملك الحق المبين. كل شيء ينسب اليه فهو حق - [00:04:25](#)
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر. كل هذا من لوازم اثبات انه الحق جل وعلا. فهو سبحانه وتعالى له الوجود الحق - [00:04:48](#)
فليس شيء في الدنيا الا باطل زائل الا وجوده جل في علاه فهو الحق سبحانه وبحمده على كل شيء ما خلى الله باطله. وكل فعله جل
في علاه حق ولذلك لا يكون في فعله لعب ولا عبث خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير -

[00:05:11](#)

والله تعالى خلق السماوات والارض بالحق وما جعل ذلك عبثا وكما انه خلق خلقه بالحق فقد انزل كتبه بالحق. قال الله تعالى نزل
عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه - [00:05:36](#)
جعل هذا الشرع مقيما للحق في كل احواله وفي كل شؤونه. فالحق ما جاء في هذا القرآن ان هذا القرآن قال يهدي للتي هي اقوم
فيما يتعلق بعلاقة العبد بربه. فيما يتعلق بعلاقة العبد بمن حوله من الناس والجن وسائر المخلوقات - [00:05:53](#)
كل ذلك يكون على الحق اذا التزم بالكتاب الحق الذي نزل به النبي الذي نزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وجاء به محمد
صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

ان الحق يكون في معاملة الرب ويكون في معاملة سائر الخلق ولذلك قال سلمان رضي الله عنه ابي لابي الدرداء ووافقه النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان لربك حق ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك - [00:06:29](#)
حقا فاعط كل ذي حق حقه ان الحق المبين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يحصل به سلامة المعاش وسلامة المعاد صلاح
الدنيا وصلاح اخرة اذا حقق العبد في هذه الدنيا الحق - [00:06:50](#)

رجع الى الله تعالى الحق فوفاه ما يكون من اجزاء والثواب العظيم له سبحانه وبحمده ولهذا يوم القيامة يكون الرد الى الحق ليعلم
الخلق ان الله هو الحق وان حكمه هو الحق. قال الله تعالى - [00:07:09](#)
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احداكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون بعد ذلك ما الحال؟ ثم ردوا الى
الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين - [00:07:29](#)

هذا في مقام في مقام اخر يقول الله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق ويقول جل وعلا فذلك ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ ويقول جل وعلا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما - [00:07:43](#)
كان منتصرا في يوم القيامة هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا كما انه يوم تذل فيه الوجوه لجلال الله جل في علاه
وعظمته وجبروته وملكوته سبحانه وبحمده وعنت الوجوه للحي القيوم - [00:08:03](#)

وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هظما وكذلك انزلناه قرآنا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرنا يقول مذكرا بوصفه فتعالى الله الملك الحق - [00:08:24](#)
ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما. ان الله تعالى ذكر الحق في رد الخلق اليها فحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم. هكذا يقرر الله تعالى - [00:08:43](#)

الحق وصفا له واخبارا عن حقيقة الامر وانه من اسمائه جل في علاه في الرد اليه ليتيقن الناس ان العودة الى الله تعالى حق مبين لا
يختلف ولا يتخلف ولا - [00:09:03](#)

يذهب بلا تنفيذ بل وعده صادق واقع لذلك قرنه الله تعالى بوصفين في كتابه قرنه بالملك فقال تعالى فتعالى الله الملك الحق فانه
الملك الحق الذي لا يخلف الميعاد. وهو - [00:09:23](#)
المثبت لجلاله وبهائه وتماخ خلقه وقدرته وانه جل وعلا المتصرف فلا يخلف الميعاد. وقرن ايضا بالمبين لانه الشيء الظاهر المبين. قال

تعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله دينهم يعني اعمالهم وحسابهم جزاءهم يوفيههم الله يوم يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق - [00:09:43](#)

ويعلمون ان الله هو الحق المبين الظاهر الذي لا يلتبس ولا يختلف. هكذا يتحقق المؤمن بان الله حق وان وعده حق. وان الجنة حق والنار حق وانه لا سبيل له لادراك - [00:10:09](#)

الفوز والنجاة في الدنيا والاخرة الا بان يسلك الصراط الحق والطريق الحق ويبعد عن الباطل في القول والعمل. يبعد عن الباطل في الحال و الظاهر والباطن ليفوز برضا الله جل وعلا فهو الحق الذي لا يقبل الا الحق - [00:10:28](#)
وهو الطيب الذي لا يقبل الا الطيب سبحانه وبحمده. ولهذا يدعو المؤمن متوسلا الى الله بانه الحق ان يغفر له ذنوبه وان يعينه على سلوك الطريق المستقيم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء في دعائه في افتتاح صلاة الليل اللهم انت الحق ووعدك حق الحق - [00:10:47](#)

او كحق وآ قولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. لان - [00:11:07](#)

خطأ خروج عن الحق فانت تتوسل بالحق الذي قوله حق ووعدك حق وكل ما اخبر به حق ان يغفر لك ما كان من زلل. فما كان من زلل ليس تكذيبا انما هو غيبة. عن الحق الذي - [00:11:26](#)

اخبر بالحق ودعا الى الحق ان المؤمن اذا امتلأ قلبه محبة هذا الحق ومعرفته كان ذلك حاملا له على ان يكون حريصا على الحق في معاملته للخلق. فلا يخرج عن - [00:11:42](#)

سنن مستقيم ولعلن ولا عن طريق قويم بل يؤدي الامانات الى اهلها ويعطي كل ذي حق حقه. لان بذلك يرضى عن نفسه فيرضى عنه ربه جل في علاه يرضى عن نفسه لطاعة الله وقيامه بحقه فيبرئ نفسه مما يغضب الله تعالى فيكون بذلك - [00:12:00](#)

ناثلا رضا الله جل في علاه. ان المؤمن اذا امتلأ قلبه بتعظيم الحق ذل له. ولذلك قال بعض اهل العلم كل صاحب كبر يرد الحق فهو قد تكبر على الله لان الله هو الحق. الذي يقيم الحق ويحب الحق ويحب اهل الحق. فيجب على المؤمن - [00:12:20](#)

ان يبرئ نفسه من كل شائبة كبر يرد بها الحق فالكبر غمط الناس بتر آ الحق هكذا عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بطر الحق اي رده وغمط الناس يعني احتقارهم. ومن بطر الحق وغمط الناس خرج - [00:12:43](#)

عن الصراط المستقيم وعن الحق المبين فكان مغضبا لله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا القيام بالحق واداء الحقوق الى اهل وان يعيننا واياكم على ما فيه الرشد والخير. والى ان نلتاكم في حلقة قادمة من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:13:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:25](#)